

الطب تراث إنساني أسهمت في صنعه وتطويره كل الأمم، وقد صار معروفاً أيضاً أن بدايات الطب كعلمٍ - بالمعنى الحقيقي للعلم - ظهرت في بلادنا أول ما ظهرت. اختلط الطب بالكهانة لدى العرب في الجاهلية، يعالجون بالأشربة والكفي. فعالجوا الرمد بالانمد (الكحل)، وعرفوا الطب البيطري لحاجاتهم إلى الخيل وأن أفراد منهم اشتهروا بها، ومن أشهر الجراحين ابن رومية التميمي. تطوّر الطب في البلاد الإسلامية وعلى يد العلماء المسلمين بشكلٍ كبيرٍ جداً؛ وظهر العديد من العلماء المسلمين كابن سينا وابن حيان وغيرهم، فتطوّر الطب بشكلٍ كبيرٍ بما بينها التشريح والصيدلة والجراحة وغيرها من ممارسات الطب المختلفة. أشهر العلماء المسلمين العرب في العصور الوسطى: والذي بمثابة الطبيب الأشهر ذو القدر المعلى والنصيب الأوفى والنتاج الأسمى والإسهام الأبقى: • اعتمد في ممارسته الطبية على التجربة والاستفادة من تجارب من سبقوه، وهو أول من وصف التهاب السحايا، وهو أول من اكتشف الدودة المستديرة أو دودة الإنكلستوما قبل الطبيب الإيطالي روينتي بأكثر من ثمانمائة سنة. • ثانياً ابن الهيثم، من أشهر الأطباء العرب في عصره، ومن إنجازاته: ابتكر الخيوط الطبية المستخدمة في العمليات الجراحية كتب العديد من الشروحات حول الأمراض. حرص على متابعة الحالة المرضية للمرضى، يعد من الأطباء الذين اهتموا بدراسة طب الأعشاب